النص الأصلي:

في مساءٍ هادئ، جلست على مقعد خشبي يطل على الحديقة الصغيرة أمام منزلي. الهواء عليل، يحمل معه رائحة الورد والياسمين، وأصوات العصافير التي لم تهدأ رغم اقتراب الليل. كنت أراقب الأطفال وهم يلعبون بمرح، ضحكاتهم تملأ المكان، فتُعيد إلى قلبي شيئًا من الطفولة المفقودة. رأيت جارتي العجوز تعتني النباتات بحرص، وابتسامة هادئة على وجهها، كأنها تُحادثها في صمت. في الجانب الآخر، جلس شاب يقرأ كتابًا، غارقًا في كلماته، حتى أن العالم من حوله لم يعد يعنيه. أما أنا، فكنت أحاول أن أجمع بين كل هذه الصور في لوحة واحدة، كأن الحياة تُخبرني أن الجمال موجود في التفاصيل الصغيرة. حينها أدركت أن السعادة ليست حدثًا كبيرًا ننتظره، بل لحظات متفرقة نصادفها كل يوم: في ضحكة طفل، أو زهرة مُتفتحة، أو صفحة كتاب تُلهمنا. ما علينا سوى أن ننتبه، فنُدرك قيمتها قبل أن تمضي.

النص بعد إعادة الصياغة:

ذات مساء هادئ جلستُ في حديقة منزلي الصغيرة، أصغي إلى أصوات العصافير التي تتحرك بنشاط استعدادًا لموعد نومها.
وبالقرب مني يلعب أطفال الحيّ، ضحكاتهم سحبتني بعيدًا عن حاضري، نحو طفولة سعيدة وبعيدة.. وهناك وجدَ قلبي جزءًا من عافيته المفقودة.
ثمّ لمسني نسيمٌ منعشٌ فأعادني لواقعي.. حمّلته جارتنا اللطيفة بأريج مذهل من ورودها المدللة.
وعلى الشرفة المقابلة، أذهلني مظهر شابٍ يقرأ، كان منغمسًا في ملكوت كتابه وكأنّه في عالم آخر.. أما أنا فقد جذبتني تفاصيل هذا العالم، وبجمعها معًا تشكلت لوحتي، وقناعتي اللاحقة بأننا حينما نربط السعادة بالأحداث الكبيرة والقيّمة، سنُضيع عمرنا في الانتظار.. بينما يفوتنا في كل يومٍ يمضي، الكثير من اللحظات المميزة، كضحكة طفل، أو زهرة متفتحة، أو سطر في كتاب فيه قد تتلخص حياتنا..